

قرى الضيف

(شبهتها حين تأملتها ... تأمل المبدع في وصفه) .

(بمدهن من ذهب أحمر ... مضمنا مسكا إلى نصفه) - من السريع - .

29 - أبو علي السلامي .

من رستاق بيهق من نيسابور كاتب مؤلف الكتب موفق للتجويد منخرط في سلك أبي بكر بن محتاج وبانه أبي علي .

وله كتاب التاريخ في أخبار ولاية خراسان وكتاب نتف الطرف .

وكتاب المصباح وغيرها وشعره في أشعار مؤلفي الكتب كشعر الصولي ومن أشف ما وجدته له قوله .

(هذب ما يكتب من يعتقد ... أن جميع الناس يلقونه) .

(وهم مصيخون إلى لفظه ... فرام من قول الخنا صونه) - من السريع - .

البيتان لم أسمعهما منه وإنما وجدتهما في نسخته .

30 - أبو القاسم علي بن محمد الإسكافي النيسابوري .

لسان خراسان وغرتها وعينها وواحداه وأوحداه في الكتابة والبلاغة ومن لم يخرج مثله في البراعة والصناعة .

وكان تأدب بنيسابور عند مؤدب بها يعرف بالحسن بن المهرجان من أعرف المؤدبين بأسرار التأديب والتدريس وأعلمهم وأدراهم بطريق التدريج في التخريج ثم حرر مديدة في بعض الدواوين فخرج منقطع القرين وواسطة عقد الفضل ونادرة الزمان وبكر الفلك كما قال فيه الهريمي من قصيدة